الخليج

اقتصاد, طاقة واستدامة

27 أبريل 2024 20:56 مساء

أمين عام «أوبك»: نهاية النفط لا تلوح في الأفق

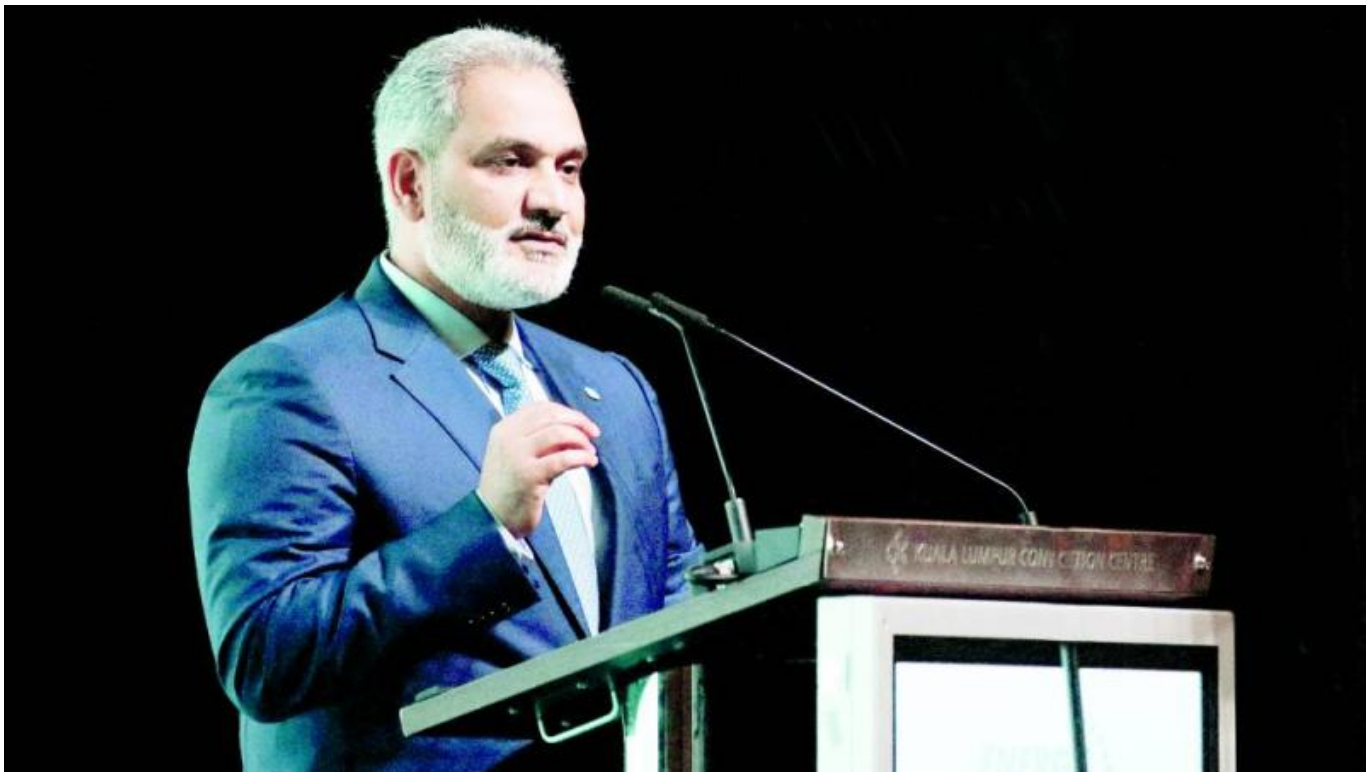

قال هيثم الغيص الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» إن نهاية النفط لا تلوح في الأفق، لأن وتيرة نمو الطلب على الطاقة تعني أن البدائل لا يمكنها أن تحل محله بالمعدل المطلوب، وأن التركيز يجب أن ينصب على خفض الانبعاثات وليس استهلاك النفط.

وفي مقال نشره موقع المسح الاقتصادي للشرق الأوسط (ميس)، الجمعة كتب الغيص أن هناك «اتجاهاً مثيراً للقلق من الروايات» يستخدم مصطلحات مثل نهاية النفط، والتي من شأنها أن تروج لسياسات تذكي فوضى في قطاع الطاقة.

وأضاف في المقال الذي نشر الموقع رابطاً له على منصة إكس «ماذا لو انخفضت الاستثمارات في الإمدادات نتيجة لذلك، واستمر الطلب على النفط في الزيادة، كما نشهد اليوم؟»

وكتب «الحقيقة هي أن نهاية النفط لا تلوح في الأفق».

وتعتقد أوبك أن استخدام النفط سيستمر في الارتفاع في العقود المقبلة، على عكس هيئات مثل وكالة الطاقة الدولية

.التي تتوقع أن يبلغ ذروته بحلول عام 2030

وكتب الغيص يقول إن قطاع النفط يستثمر في تقنيات مثل استخلاص الكربون واستخدامه وتخزينه، والهيدروجين النظيف وغيرها وهو ما يوضح أنه «من الممكن تقليص الانبعاثات مع إنتاج النفط الذي يحتاج اليه العالم».

وكتب الغيص أن العالم استثمر أكثر من 9.5 تريليون دولار على تحول الطاقة خلال العقدين الماضيين، ومع ذلك لا تزال طاقة الرياح والطاقة الشمسية لا توفر إلا ما يقل قليلاً عن أربعة بالمئة من الطاقة العالمية، وتراوحت النسبة الإجمالية لانتشار السيارات الكهربائية عالمياً بين اثنين إلى 3%.

وأضاف «الحقيقة هي أن البدائل الكثيرة لا يمكنها أن تحل محل النفط بالمستوى اللازم، أو أن كلفتها لا يمكن تحملها في مناطق كثيرة».

(رويترز)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©